[106] وسلم. ورضي الله عن صفية وأرضاها آمين (1). وأخرج ابن سعد بسند حسن عن زيد بن أسلم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم في الوجع الذي توفي فيه إجتمع إليه نساؤه. فقالت صفية بنت حيي: أما والله يا نبي الله لوددت إن الذي بك بي. فغمزنها أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وأبصرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: مضمضن فقلن: من أي شئ يا نبي الله ؟ قال: من تغامزكن بصاحبتكن. والله إنها لصادقة (2). وفاتها: كان لصفية دارا " تصدقت بها في حياتها (3). وروي أنها ماتت سنة خمسين في زمن معاوية، وقيل سنة اثنتين وخمسين (4).

_____ (1) التاج الجامع 384 / 3. (2) الطبقات الكبرى 128 / 7، الإصابة 347 / 4. (3) الطبقات الكبرى 128 / 7. (4) الإستيعاب 349 / 4، الإصابة 349 / 4، الطبقات 129 / 7. (*) _____